الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدّمة

اللآداب تنقسم إلى ثلاثة أقسام : الشعر, النثر, و المسرحية. أما النثر تنقسم إلى ثلاثة أقسام : هو الرسالة, القصص, المقالة. و كانت القصة فرع من النثر, أما القصة فى القرآن الكريم كثيرة كقصة موسى عليه السلام, وقصّة سليمان عليه السلام, وأمّا القصّة فى القرآن الكريم فليست مقصورة عن قصّة الأنبياء, ولكنّ هناك قصة فرعون, أصحاب الكهف وغير ذلك.

الشخصية هي الموضوع الأساسي لعلم النفس الذي يسعى لكشف مكوناتها ومعرفة ظواهرها, ودراسة كل منها أولاً على حدة كاالدوافع والوجدان والإدراك والتفكير وغيرها, ثم تجميعها في النهاية لاستخراج صورة الشخصية السليمة السوية وكذلك الشخصية غير السليمة, ومعرفة أسباب سلامة الأولى وعدم سلامة الثانية.[١]

قصة إبراهيم عليه السلام مشهورة فى التاريخ الإسلام, وهو يتعلّق بقصة نمرود. وُلد إبراهيم عليه السّلام فى المكان إسمه فدّام أعرام. فى هذا المكان الملك إسمه نمرود, هو المالك الذى لم ينتهى من ملكه الى أخير الزمان. وُلد إبراهيم في البيئة التي لم تعرف حقيقة رب. ذات يوم, خرج إبراهيم ليطلب الى حقيقة رب. وبعد ذلك, وصل إبراهيم إلى ذات ربّ وهو الله سبحانه وتعالى. و يجعل الله إبراهيمَ نبياً و رسولاً من بنى إسرائيل الذى أحبّه الله و رحمه الله. و أميرا للمتّقين. حتى يقول لمحمّد أن يكون محّمداً يقصّ قصّة إبراهيم إلى أمّته.

---

[1] محمد كامل *علم النفس* ص. ١٨٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فى القرآن الكريم سورة كثيرة تقص إبراهيم عليه السلام, كما فى سورة البقرة, آل عمران, النساء, وغير ذلك. كما قال الله في كتابه الكريم: واذكر فى الكتاب ابراهيم ۚ إنّه كان صدّيقا نبيًّا ۝[٢].

الشخصية أو الطبيعة هي دراسة علم النفس بهدف دراسة العوامل التي تؤثر في سلوك الإنسان. والعلاقة بين الذاكرة أوالمراقبة التي يقوم بها التعديل في الأفراد وغيره. والهدف الأول لعلم النفس هو شخصية للحصول على معلومات خلق الإنسان. والهدف الثاني هو لتشجيع الأفراد على العيش بكاملة ومرضية. والهدف الثالث هو أن الأفراد قادرون على وضع كل إمكاناتها على الأمثال من خلال التغيرات في بيئة النفسية.[٣]

أخذت الباحثة موضوع عن "شخصية "إبراهيم" عليه السّلام في القرأن الكريم, " لأنّ هيئة "إبراهيم" في القرأن الكريم هو رجل, قوى, ذكي, وشجاع ولكن أباه و أمّه رغب عن صفة إبراهيم و لا يؤمن بربّ إبراهيم.

ب. أسئلة البحث

أما سؤال البحث الذي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليه فهو:

١. كيف كان الهوى فى شخصية إبراهيم عليه السّلام فى القرآن الكريم ؟
٢. كيف كان الأنا فى شخصية إبراهيم عليه السّلام فى القرآن الكريم ؟
٣. كيف كان الأنا العليا فى شخصية إبراهيم عليه السّلام فى القرآن الكريم؟

ج. أهداف البحث

أما هدف الذي يسعى هذا البحث إلى تحقيقه فهو ما يلي:

---

[2] القرأن الكريم. سورة مريم أية ٤١

[3] Albertine Minderop, *Psikologi Sastra* (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor, 2010), 80.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. لمعرفة الهوى فى شخصية إبراهيم عليه السّلام فى القرآن الكريم.

٢. لمعرفة الأنا فى شخصية إبراهيم عليه السّلام فى القرآن الكريم.

٣. لمعرفة الأنا العليا فى شخصية إبراهيم عليه السّلام فى القرآن الكريم.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث ممايلي:

١. الأهمية النظرية: سوف يكون مساهمة لعالم الأدبيّ عاما و لأدب العربيّ خاصا. و بوسيلة هذا البحث أيضا سوف أن يكون سهولة لكل الطلاّب الذين يريدون أن يحلّلو عن الآداب و خاصة في دراسة أدبية.

٢. الأهمية التطبيقية: سوف أن يكون هذا البحث مراجعا و تراثا في تحليل الأدب لطلاب كلية الآداب و خصوصا للطلاب قسم اللغة العربية وأدبها والذين يحبون بقراءة الرواية.

هـ. توضيح المصطلحات

موضوع هذا البحث هو شخصية "إبراهيم" عليه السّلام في القرأن الكريم.

١. شخصية هي مجموع العلاقات بين الشخص والدور الذي يقوم به, مضافاً إليهما ما يرتبط بهذه العلاقة من مكونات فطرية أو مكتسبه.[٤]

٢. إبراهيم هو نبي و رسول من أبناء بنى إسرائيل. إسمه إبراهيم بن أزار بن تاهور بن ساروج بن راعو بن فالج بن عابر بن صالح بن فرحشاد[٥].

٣. القرآن الكريم هو الكلام المعجز المنزَّل على النبيِّ المكتوب فى المصاحف المنقول بالتواتر المتعبد بتلاوته.[٦]

---

[4] سعيد جبر سعاد, *سيكولوجيا الأدب الماهية والاتجاهات*. ص:٦٢

[5] Zawawi Machsum. *Riwayat 25 Nabi & Rasul.*(Surabaya, Penerbit Anugerah).

[6] Abdul Djalal. *Ulumul Qur'an.* (Surabaya, penerbit: DuniaIlmu) 2000.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فى هذا البحث بموضوع "شخصية "إبراهيم" في القرأن الكريم، تبحث الباحثة شخصية إبراهيم فى القرآن الكريم بدراسة سيكولوجية أدبية عند سيمون فرويد.

و. حدود البحث

١. موضوع هذا البحث هو "شخصية "إبراهيم" عليه السّلام في القرأن الكريم أى تبحث الباحثة فى طبيعة لمعرفة هيئة إبراهيم عليه السّلام في القرأن الكريم.

٢. هذا البحث يركز في دراسة سيكولوجية أدبية وجدت في قصّة إبراهيم عليه السّلام في القرأن الكريم.

ز. الدراسات السابقة

لا تدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة سيكولوجية أدبية في قصّة موسى عليه السّلام، فقد سبقتها دراسات تستفيد منها أفكارا. و تسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

عبد المنطلب (A٥١٢٠٩٠١٧) بحث عن "**شخصية زليخا في قصة يوسف عليه السلام بالقرآن الكريم**" (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية) في سنة ٢٠١٣م في قسم اللغة العربية و أدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل االإسلامية الحكومية سورابايا إندونسيا. والنتيجة هذا البحث هو كماتالي:

١. أنّ القصة عبارة عن مجموعة من الأحداث، تتناول حادثة أو عدة حوادث تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض. ويكون نصيبها في القصة متفاوتا من حيث التأثير والتأثر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. أنّ قصة يوسف عليه السلام لها منزلة مهمة وطابعا خصا للقرآن الكريم و في سائر كتب التنزيل. وهي محتوية علي القصة كاملة وحتي القصص وردت كاملة في سورة واحدة.

أنّ شخصية الامرأة إذا كانت في غاية شهوتها لاتحفل حياء أثنويا ولا كبرياء ذاتيا، كما لا تحفل مركزا اجتماعيا ولا فضيحة عائلية والتي تستخدم كل مكر الأنثي وكيدها سواء في تبرئة نفسها أو حماية من تهوى من جرائر التهمة التي الصقتها به، وتحديد عقوبة لاتؤدي بحياته أو رد الكيد للنسوة من ثغرة الضعف الغريزي الشهوي الذي تعرفه فيهن من معرفتها لنفسها أو التبجح بشهوانيتها أمام انكشاف ضعف عزيمتها وكبريائها أمام من تهوي.[٧]

نور انداه رحمواتي (A٠١٣٠٣٠٥٩)بحث عن **شخصية فرعون في القرآن الكريم والكتاب المقدس** (دراسة مقارنة) في سنة ٢٠١٣م في قسم اللغة العربية و أدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل االإسلامية الحكومية سورابايا إندونسيا. والنتيجة هذا البحث هو كمايالي:

١. قد صور شخصية فرعون في القرآن الكريم والإنجيل للسلطان الفخور والظالم والساخر لأهل المصريين خاصة لبني إسرائيل. فهو يعتبر أنه اله وشخصية فرعون في القرآن الكريم والإنجيل أكثرها متساويا ولوكان إختلافا قليلا.

٢. فرعون يعيش في زمن موسى عليه السلام رامسيس الثاني (Ramses II) الذي يسطر مصر منذ سنة ١٢٣٧- ١٣٠٤ قبل الملادي. رامسيس الثاني هو سلطان من سلالة جديده يبدل السلطان من سلالة هيكسوس (hyksos) في سنة ١٧٠٠- ١٥٥٠ قبل الملادي.

[٧]عبد النطالب، *شخصية زليخا في قصة يوسف عليه السلام بالقرآن الكريم*، (سورابايا:٢٠١٣)ص٥٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

توجد الإختلاف والماوة في القرآن والإنجيل عن شخصية فرعون، وقد ذكر القرآن أن صفة فرعون سيئة كلها وفي الإنجيل له صفة سيئة بجانب أن له صفة حسنة ولو قليلا.[٨]

تانترى اندراسارى (A01210001) بحث عن **شخصية "أنا" وأنواعها في رواية "مذكرات طبيبة" لنوال السعداوي** (دراسة سيكولوجية أدبية) فى سنة 2014م في قسم اللغة العربية و أدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل االإسلامية الحكومية سورابايا إندونسيا. والنتيجة هذا البحث هو كمايالي:

١. سيكون هذا البحث عند اكتماله عل إنّ "أنا" في رواية مذكرات طبيبة لنوال السعداوي هي تقصّ عن حياة نوال السعداوي منذ صغيرها أي في تسعة سنين من عمرها، و"أنا" في رواية مذكرات طبيبة متحيّز إلى نظرية لسيمون فرويد، وهو الهوى (the id) والأنا (the ego) والأنا العليا (super ego)، ونظرية لجونج وهو الشعور واللا شعور، وفي قسم اللا شعور تنقسم على فصلين وهما اللاشعور الشخصي واللا شعور الجمعي، ثم نظرية لأدلير وهو النفس الفرد. ولكن "أنا" في هذه الرواية أكثر شوكه إلى نظرية لسيموند فرويد و نظرية لجونج.

٢. وبعد أن تلاحظ الباحثة عن شخصية "أنا" بثلاثة نظريات فوجدت الباحثة عن أنواع الشخصية لنوال السعداوي في رواية "مذكرات طبيبة، وهو: متمرّدة، وخفّة (في الحركات)، وحازمة، وحسّاسة، ومتفائلة، ومستمعة، ومستبدّ الرأي، وذكيّة، وصدّيقة.[٩]

و بعد أن لاحظت الباحثة أن هذه البحوث الثلاثة تناولت الشخصية من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول و الثانى من ناحية الموضوع و

---

[٦] نور انداه رحمواتي، *شخصية فرعون في القرآن الكريم والكتاب المقدس*، (سورابايا: ٢٠١٠) ص ٦٠

[٧]. تانترى اندراسارى, *شخصية "أنا" وأنواعها في رواية "مذكرات طبيبة" لنوال السعداوي*، (سورابايا: 2014) ص69

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النظرية السيكولوجية الأدبية فى القرآن الكريم, والثالث من ناحية الموضوع هو شخصية "انا" فى رواية, وهذه البحوث الثلاثة تختلف بهذا البحث الذى تقوم به الباحثة حيث أنّ البحث الأخير الذى تقوم به الباحثة بموضوع شصية إبراهيم عليه السلام فى القرآن الكريم يستخدم بالنظرية عند سيمون فرويد فقط.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id